

الباب الثاني في شماليه صلى الله عليه وسلم في العبادات
 المتكبريات اعلم علما الله واياك ان يدتم في التقلب التعصب للمذاهب
 المذاهب والحجود عليها واشتغال كل خلاف ما وطن نفسه عليه من
 تبعيته امامه لا يقبل غيره وان قام الدليل على خلافه حتى كان الحق محض
 فيه او كان امامه نبهه وكان ذلك لعدم الانصاف وقد انصف السلفي
 زعيمه الله حين قدم الى صحابه ما معناه اذ اوجع الجديث فاعلموا به ودعوا
 قولي انشفا فامنه عليهم ان توفهمم للوضعية في الخلفه وقد كان له تضلع
 في علم الجديث فلم يقم الدليل على خلاف مذهب الانصار امامه لا يعصم البشر
 عن وقوع مثله وزعموا اعتل بعض المقلدين عند قيام الحجية عليه فقال لعل علي
 علم ذلك ما لم اعلمه او يري من يسمه على ذلك لا يسهل للتدريج والاختلاف وكل
 ذلك فصور وتقصير وقد نص جهابذة العلما على ان الاختلاف حجة وان
 يحسن ان يكون الانسان مجتهدا من حجة في مسألة او باب دون غيره ومطنة
 الترجيح غلبة الظن بعد البحث في وجوه الأدلة وشياني في عظمي هذا الباب
 ما يفهمك فائدة تقديم هذه القاعدة جعلنا الله واياكم من يقبل الهدى
 ابنا كان وعلى لسان من ظفر واصفي فتصفي امين اعلم بحمد الله و
 اياتي ان هذا الباب والشعيرة موضع ببطه كتب الحديث ومبسوطات
 كتب الفقه وانما اذكر هنا كذا وعيون من اشرا عوايده التي واظب
 عليها صلى الله عليه وسلم وكادت لكثرة التسهيل والاهمال ان يذهب الكثيرون
 فابته على ذلك على وجه الاختصار والايجاز مستعينا بالله وشايد الله التوفيق
فمن ذلك عاذه صلى الله عليه وسلم في الوضوء كان في غالب الاجوال يتوضأ
 اكل في بيته وقال من توضأ على ظهر كتفه لم يمتحسب ان قال الفقهاء
 وانما يحصل هذا التواب من استعمال الوضوء لو كان وضوءا على بعض الاوقات
 بوضوء واحد عدا من الضلوة وكان صلى الله عليه وسلم يغتسل بالاضاع

الاهمال

بالماء وفي

بالماء وهو عن كثرة استعمال الماء وقال السعدى رحمه الله في الوضوء وان كنت
 على نهر جار و قال ان الوضوء شيطان ايمان الاله الوضوء فانقول وسولس
 الما وقال انه سيكون في هذه الامتة قوم يعبدون بالطهور والدمعافى
 هذه الاخبار في الاسراف في الماء فانه من الشيطان وقد سمحت الاخبار
عن محمد بن الحنفية انه توضى مرة مرة ومرتين مرتين وغالبا هو
 تلا فاقلا تاوكره الزيادة عليه والنقصان من الماء احد بين الاقوال
 والاكتفاء وقد كانت امور صلى الله عليه واله وام عليهما على حد الاعتدال في
 لم يكن على بعض اعضائه اذا ان يغسل قبل الوضوء يتوضأ للتعلم الاقتصاد
 على التمثيل مع ان توضؤ اكثر من ان يغسله واحد شئو عنهما ويزاثلت
 صلى الله عليه واله وام في بعض الاعضاء ينقص في بعضها وربما ثلث في الكف غسل
 الرجلين بغير عرجوات الراس فاكثر لا يراى وانما صلى الله عليه وسلم في مسح
 وهو التمثيل في حديثه من ينبغي التمثيل من اجله وكان صلى الله عليه واله وام
 يعمر مسح بالسر والسر وقبل يديه ويد بر وحيت ما اقتصر على بعضه جماعة
 ونحوها كل بالسر عليه ولم يقصر على بعض مسح الراس غير التمثيل على الجماعة ابدا
 ولدت المضمضه والسنتشق فاصح الرواية على صلى الله عليه واله وام